

# نحوه شرفی رحلت النبوة

أحمد زاهر سالم  
الصف السادس

تطل علينا الهجرة المحمدية بثلاثتها فتدرك الكون  
فراوا جراً قافلاً... وتسر بنا الكرى إلى ما بعد مجيد  
فتصم به السيرة، واللغة والبيان... وتترجم المعاني  
والأخبار أن هول نفسي في فضاء العلم العظيم الذي  
كأنه نقطة الخطوط للخير والهدى وانقاز العالم به  
فضوته والالتفات به إلى حصار المجد والفضيلة والخلافة  
الكريم وبداية هدم العقول به رقة التقليد الأعمى وفتح  
باب الحضارة الحقيقية للعلم كما ينفتح له الربيع.. وفي ذلك بيعة الخواطر

\* كم قديماً الله منذ أسبأ هذه الهجرة المباركة من كفر مكة وعنادها مع إقبال أهل المدينة  
دونه فبدلهم مدقبا للعباد ولبدع من بعث التي أنحكمتهم وتمخرف اليهود وارتعابهم فأودعت  
الشيء في القلب نراً فكانت المدينة أرضاً صالحة لنبذة الدعوة الإسلامية. وفي الأيام النبوية  
من عاقبة كان يرسم بيان يربط الله لرسوله مهدياً لله عليه وسلم، قدم رسول الله مهدياً لله عليه وسلم  
المدينة وقد اقترده بلولهم وقتل مراتهم...  
\* يا ترى... هل كان ينبغي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد بشر بوجد عن نصر الله وعونه أنه  
يخرج منه بيده أرباباً جلاً يريدونه أنه يتخبره ليضربه مرة بعد واحدة وأيضاً  
فروه رؤوسهم التراب يتلو آيات من سورة يس... ويهبط منه بيده أربابهم حياً ومنه  
فانضم حياً فأقينا لهم لهم للبيبره...

\* إنه في غرض رسول الله صلى الله عليه وسلم به بيعة القسم في فصح الليل البهيم وافتبانه في غار  
نور تدركه أيام... وحيره رطب صوار قافلة جرداء ترحل لحياتنا من النار، في  
طريقه نأبر عن سيرنا من... وتحملة كل لغة المساء وكربه كل لغة لصعاب... لا أكبر  
ناجح فينا روح البيان على المبدأ الحمد والصراط المستقيم وروح الإيقان بنصر الله  
وأكبر باعث فينا روح الشايط والنابرة في الدعوة إلى دينه لله...

لنتيقظ منذ قدتنا ونشرك بعد كردنا وننقذ العالم من ثقلة عنده منجى ربنا  
وتسكبه جراد السبل...  
كما انقذ العالم أجمع بنبأته وحكمته ونشأته ليدكر فيه الله. صاهب الهجرة المباركة حياً  
محمد صلاتك ربي وسطره عليه. أفرحكم : أعمدكم